

البونوس

(bonus)

مقدمة البونوس :

مقدمة البونوس

التعاون قيمة من القيم التي حث عليها ديننا الحنيف "وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
تعاونوا على الإثم والعدوان". وفي الحياة بصورة عامة نجد أن روح التعاون ما تجسدت في مؤسسة  
من المؤسسات أو مجتمع من المجتمعات إلا كان ذلك من أسباب نجاح هذه المؤسسة أو ذاك  
المجتمع. وبالرغم من هذه المسلمات إلا أن المؤسسات التربوية - حتى وقت قريب -  
ركزت على التعلم الفردي والتنافسي على المستويات كافة مما أدى إلى بروز الفردية مقابل  
الجماعية، واحتكار المعرفة مقابل نشرها وتبليغها. كما أدى إلى ضعف مهارات العمل  
التعاوني لدى المتعلمين وبالتالي أفراد المجتمع.



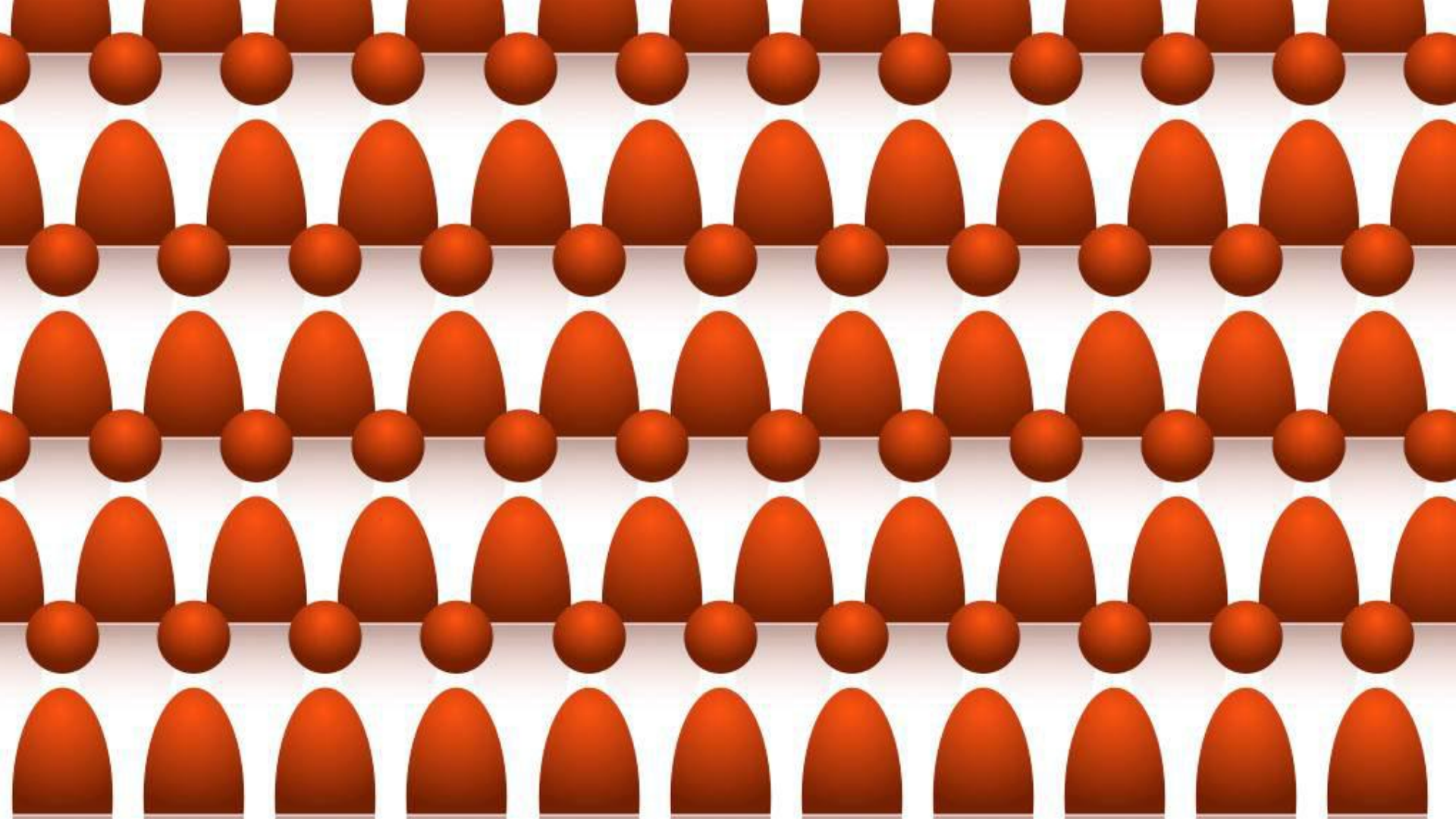
هل تعلم أن

أن الدراسات التربوية الحديثة أكدت على أن الطلاب يتعلمون من بعضهم بصورة أفضل حينما يتشاورون ويتحاورون ويتبادلون الخبرات لاكتساب المهارات والوصول إلى حل المشكلات ، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال عمل تعاوني علينا كتربويين أن نوفر له البيئة والظروف المناسبة لتكوين المجموعات بأشكالها وأنماطها المختلفة ، من هذا المنطلق ونظراً لأهمية التعلم التعاوني وأشكاله ودور المعلم والمتعلم فيه ، برزت مشكلة تعوق ممارسة هذا التعلم للطلاب جميعاً فسبب اختياري لموضوع هذا البحث هو كيفية إيجاد طريقة تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل في العمل الجماعي بلا استثناء الجميع يكون مشارك.

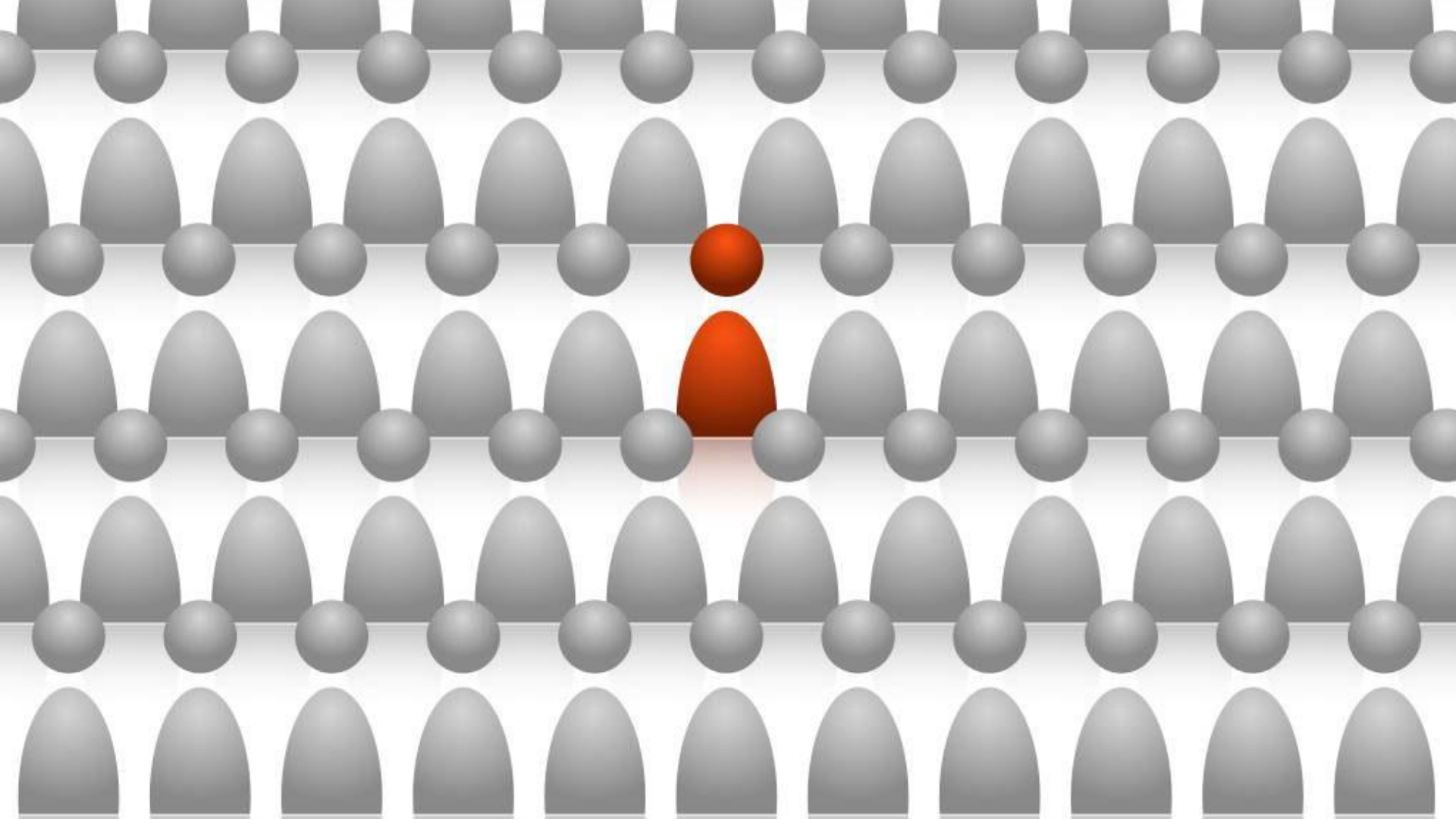


# سربچه اختياري ليکته؟





ضعف دافعية مشاركة الطلاب في  
العمل الجماعي



فغالباً ما نجد طالب أو طالبين في المجموعة يحل أوراق العمل والباقي منخرط  
في الأحاديث الجانبية



الهدف العام من البحث :

أن يشارك جميع الطلاب بدافعية وحماس في العمل الجماعي حتى يحقق العمل الجماعي أهدافه.



**المادة :**

التربية الإسلامية وتم تجريب  
الطريقة مع معلمات  
مواد أخرى .

**الصفوف :**

الأول والثاني والثالث ثانوي

## طريقة البحث :

عن طريق الملاحظة قيل وبعد استعمال الفكرة في كل المجموعات وتقييم الإجابات قيل وبعد استعمال الفكرة :

كانت من خلال لوحة مسابقات للمجموعات يتم تسميتها وتوزيع قوانين الفوز والحصول على المجموعات وتسجل أسماء الفائزات في لوحة مبروك (البونس) بعد الفوز ربحتي درجة .

ودور المعلم يكون هو دور الموجه والمراقب لعمل المجموعة على حسب القوانين الموضوعية ويراعى عند توزيع المجموعات مراعاة الفروق الفردية عند التوزيع وهكذا .

# اجراءات البحث

فكل مجموعة :

- 1- جميع طلابها مشاركين في العمل الجماعي .
- 2- مقسمي الأدوار فيما بينهم .
- 3- ملتزم المناقشات الهادئة التي لا تزعج المجموعات الأخرى .
- 4- المسؤولية الفردية عن التفوق في المادة حيث يكون كل عضو في المجموعة مسئولاً عن رفع مستواه التحصيلي ومستعد للإجابة على أي سؤال من المعلمة فيما وزع عليهم من أوراق عمل أو أمور ينجزوها .
- 5- الأسرع في إنجاز المهام .



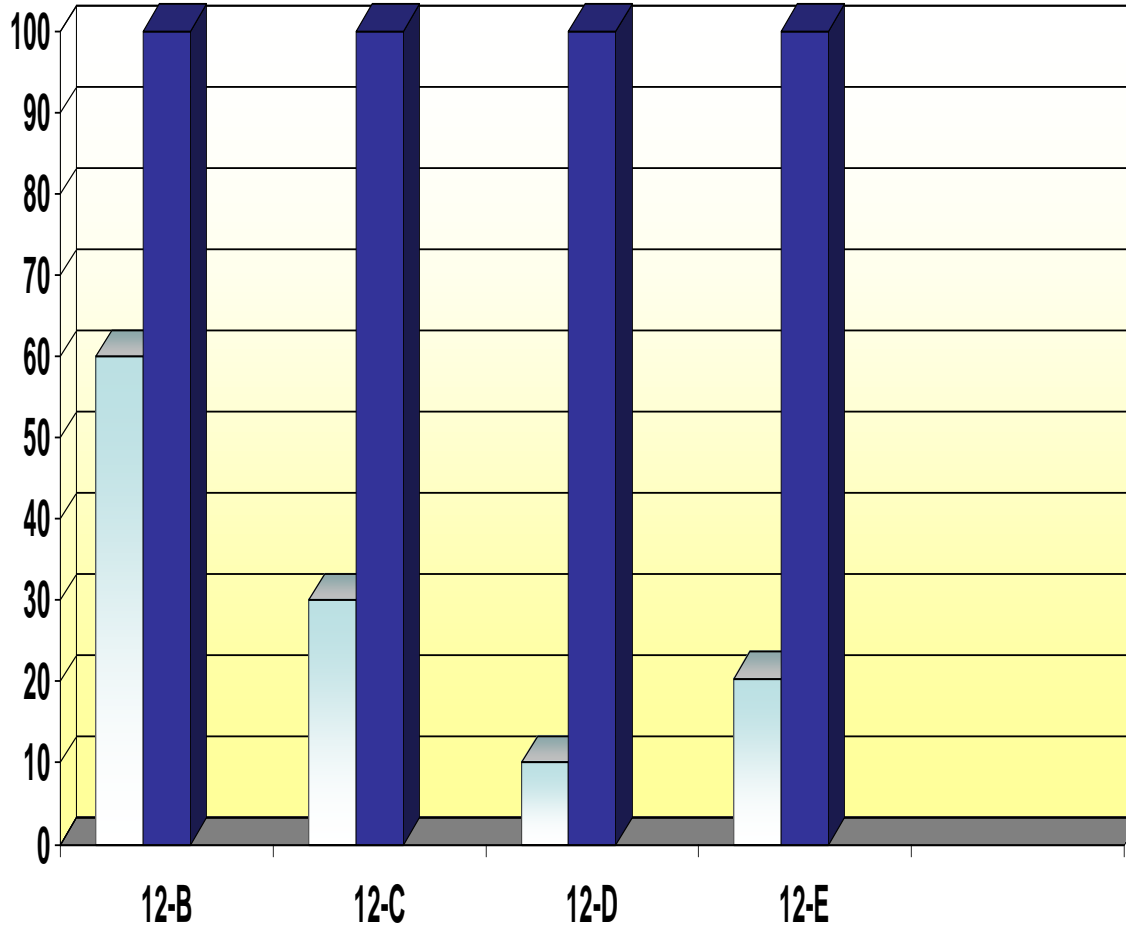
في نهاية كل درس حتى وإن استغرق حصتان  
يفوز المجموعة وتحصل على (البونس) والمكافأة عبارة عن  
درجة تضاف للطالبة في حال نقصها لأي درجة تحت بند مثلاً التأخر  
في تسليم التعلم الذاتي أو الواجب أو السلوك وغيره  
وكون المكافأة عبارة عن  
درجة كان مفعولها كبير فمن خلال تجربتي وسنوات خبرتي  
في التدريس  
وأتباع طريقة التنافس في المجموعات وتكون الجوائز فيها  
عبارة عن هدايا ونجوم  
أو الوجه السعيد لم تكن بمثل هذه الفاعلية في  
طريقة البونس والدرجة الزيادة ففعلاً كان  
مفعولها سحري على الطالبات خصوصاً المشاغبات  
والخجولات والضعيفات في المستوى الدراسي .



## النتائج :

- كانت الفكرة رغم بساطتها نتائجها مذهلة مما جعلني اشرح الطريقة لمعلمات أخريات لمواد مختلفة لتجريبها وإخباري بالنتائج .
- فكان مثلاً في صف من الصفوف يتميز بأنه صف مشاغب ولا لدى 80% من طلابه دافعية للتعلم .
- كان قبل الطريقة طالبتن فقط المشارك في العمل الجماعي والباقي لا يشارك أما انشغال في الأحاديث الجانبية أو غيره من كل مجموعة طالبه أو طالبتين فقط بعد طريقة البونس أصبح الجميع مشارك بلا استثناء بنسبة 100% طمع في الفوز والحصول على الدرجة التي ممكن أن ترفع مستواها بها.

## أداء الطلاب في العمل الجماعي قبل وبعد فكرة (البونس)



أداء الطلاب قبل

أداء الطلاب بعد



## فمن نتائج هذه الطريقة تحقق ما يلي :

- (1) رفع التحصيل الأكاديمي ومشاركة الجميع في العمل الجماعي .
- (2) التذكر لفترة أطول .
- (3) استعمال أكثر لعمليات التفكير العلمي وحل المشكلات بسرعة .
- (4) زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين .
- (5) زيادة الدافعية الداخلية .
- (6) زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة .
- (8) إثارة دافعية الطالب تجاه التعلم .
- (8) زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية .

- 
- (9) احترام أعلى للذات .
  - (10) مساندة اجتماعية أكبر و تطور في مستوى ذوي الأداء الضعيف .
  - (11) زيادة التوافق النفسي الإيجابي تجاه زملاء .
  - (12) زيادة السلوكيات التي تركز على العمل .
  - (13) اكتساب مهارات تعاونية أكثر .
  - (14) تطوير العلاقات الإنسانية بين الطلاب .
  - (15) يزيد من ثقة الطالب في ذاته .
  - (16) إكساب الطلاب المهارات اللازمة لإدارة التفاعلات الشخصية .
  - (17) يعطي قيمة للمادة المراد دراستها لدى المعلم .

## الخلاصة :

أن هذه المشكلة تـؤرق كثير من المعلمات ومن تجربتي ورؤية مدى نتائجها المذهلة في زيادة الدافعية للعمل الجماعي للطلاب خصوصاً طلاب يفتقدون الدافعية للتعلم فكيف بالدافعية للعمل الجماعي .

التعلم التعاوني الجماعي يشمل تعلم مهارات تعاونية واجتماعية إلى جانب المهام الأكاديمية ويستخدم التقويم المحكي المرجع .

لقياس مدى إتقان الطلاب للمهارات التعاونية والمهام الأكاديمية.



إذا كنت دائماً تفعلين ما تعودت على فعله  
ستحصلين دائماً على ما تعودت  
الحصول عليه



وقد أثبتت الدراسات التجريبية والنظرية تفوق الطلاب أكاديمياً  
حينما يعملون في مجموعات تعاونية مقارنة بالتعلم الفردي  
والتعلم التنافسي.

وعلى كل هنالك بعض العوائق لاستخدام التعلم التعاوني يجب  
تذليلها حتى نحصل

على النتائج المرجوة للتعلم.

ومن أهم العوائق عدم مشاركة

جميع الطلاب في العمل الجماعي أو المشاركة الشكلية فقط من  
دون تفاعل .

كذلك أثبتت الدراسات البحث هو كيفية إيجاد طريقة تشجع  
الطلاب على المشاركة

والتفاعل في العمل الجماعي بلا استثناء الجميع يكون

مشارك حتى تتحقق مقاصد التعلم الجماعي فكانت هذه الطريقة  
التي أتمنى

أن يستفيد منها المعلمون والمعلمات .

يوصى بتنفيذه للطلاب  
المرحلة الابتدائية  
والإعدادية ومقارنته  
بالنتائج  
التي حققها في  
المرحلة الثانوية .



المادة :

التربية الإسلامية وتم تجريب  
الطريقة مع معلمات  
مواد أخرى .

الصفوف :

الأول والثاني والثالث ثانوي

العالم بين يديك ...

